

Distr.  
GENERAL

A/54/192  
11 August 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال  
الدورة الرابعة والخمسين

منح منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود  
مركز المراقب في الجمعية العامة

رسالة مؤرخة ٩ آب/أغسطس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام  
من القائم بالأعمال بالنيابة لليونان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أطلب، وفقا للمادة ١٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند إضافي معنون "منح منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود مركز المراقب في الجمعية العامة"، في جدول أعمال الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة.

ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود منظمة حكومية دولية تتألف عضويتها من ١١ بلدا (الاتحاد الروسي، أذربيجان، أرمينيا، ألبانيا، أوكرانيا، بلغاريا، تركيا، جمهورية مولدوفا، جورجيا، رومانيا، اليونان).

وفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، مرفق بهذا الطلب مذكرة إيضاحية ومشروع القرار ذي الصلة (انظر المرفقين الأول والثاني).

أكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) ليونيداس روكاناس

المستشار

القائم بالأعمال بالنيابة

## المرفق الأول

### مذكرة إيضاحية

#### منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود

#### أولا - عرض عام

١ - أنشئت منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود في عام ١٩٩٢، بوصفها آلية حكومية دولية الغرض منها إنشاء شبكة للتعاون في الميدان الاقتصادي بين الدول الأعضاء الـ ١١ المؤسسة للمنظمة (الاتحاد الروسي، أذربيجان، أرمينيا، ألبانيا، أوكرانيا، بلغاريا، تركيا، جمهورية مولدوفا، جورجيا، رومانيا، اليونان).

٢ - ووفقا لما جاء في الوثيقتين الأساسيتين الأوليين للمنظمة، إعلان اسطنبول وبيان البوسفور، الصادرتين في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢، أدرجت المبادئ العامة لميثاق الأمم المتحدة، إلى جانب مبادئ حسن الجوار وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية. وكان المبدأ الأساسي لهذه العملية، منذ البداية، السعي إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار لمنطقة البحر الأسود، بالوسائل الاقتصادية، بصورة رئيسية.

٣ - وعملت المنظمة بفعالية، على شكل محفل حكومي دولي حتى ١ أيار/مايو ١٩٩٩، حين تحولت إلى منظمة إقليمية دولية هي منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، بعد بدء نفاذ ميثاق المنظمة الموقع من رؤساء دول أو حكومات الدول الـ ١١ الأعضاء في المنظمة في اجتماع قمة، عقد في يالطا، يومي ٤ و ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨. وتقرر في يالطا، أن المنظمة يجب أن تسعى إلى الحصول على مركز المراقب في الجمعية العامة، بشكلها المؤسسي الجديد.

#### ثانيا - المبادئ والأهداف

٤ - تؤكد ديباجة ميثاق منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود من جديد، إرادة دولها الأعضاء المشتركة، أن تتمسك بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتتقاسم رؤية تعاونها الإقليمي كجزء من عملية التكامل في أوروبا، على أساس حقوق الانسان والحريات الأساسية، وتحقيق الرخاء من خلال الحرية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والمساواة في الأمن والاستقرار، وهي مفتوحة للتفاعل مع غيرها من البلدان والمبادرات الإقليمية والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية.

٥ - وتبين المادة ٣ من ميثاق منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود مبادئ المنظمة وأهدافها على النحو التالي:

(أ) العمل بروح من الصداقة وحسن الجوار وتعزيز تبادل الاحترام والثقة والحوار والتعاون فيما بين الدول الأعضاء؛

(ب) مواصلة تطوير وتنويع التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف على أساس قواعد القانون الدولي ومبادئه؛

(ج) العمل على تحسين بيئة التجارة وتشجيع المبادرات الفردية والجماعية للمشاريع التجارية والشركات التي تشترك بصورة مباشرة في عملية التعاون الاقتصادي؛

(د) تطوير التعاون الاقتصادي بحيث لا يتعارض مع الواجبات الدولية للدول الأعضاء، بما في ذلك الواجبات الناشئة عن عضويتها في المنظمات أو المؤسسات الدولية ذات الطابع التكاملي أو خلافه، ولا يحول دون تعزيز علاقاتها مع أطراف ثالثة؛

(هـ) مراعاة الظروف والمصالح الاقتصادية المحددة للدول الأعضاء المعنية؛

(و) زيادة تشجيع مشاركة الدول والمؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية الأخرى المعنية، فضلا عن المشاريع التجارية والشركات، في عملية التعاون الاقتصادي لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود.

٦ - ووفقا للمادة ٤ من ميثاق منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، تتمثل مجالات تعاون الدول الأعضاء، في إطار المنظمة، فيما يلي: التجارة والتنمية الاقتصادية؛ الأنشطة المصرفية والمالية؛ الاتصالات؛ الطاقة؛ والنقل؛ والزراعة والصناعات الزراعية؛ والرعاية الصحية والمنتجات الصيدلانية؛ وحماية البيئة؛ والسياحة؛ والعلم؛ والتكنولوجيا؛ وتبادل البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية؛ والتعاون بين السلطات الجمركية والسلطات الأخرى على الحدود؛ والاتصالات الإنسانية؛ ومكافحة الجريمة المنظمة؛ والاتجار غير المشروع بالمخدرات؛ والأسلحة والمواد المشعة؛ وجميع الأعمال الإرهابية؛ والهجرة غير القانونية وأي مجال آخر له صلة بالموضوع، بعد قرار من مجلس وزراء الخارجي، وهو هيئة صنع القرارات للمنظمة.

### ثالثا - الأجهزة

٧ - ينص الفصل الخامس من ميثاق منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود على الأجهزة الرئيسية والفرعية التالية للمنظمة: مجلس وزراء الخارجية، والأفرقة العاملة (تعمل الأفرقة العاملة في مجالات الزراعة والصناعات الزراعية، والأنشطة المصرفية والمالية، والاتصالات، والتعاون في مجال السياحة، والتعاون في مجال العلم والتكنولوجيا، والطاقة، والشبكات الكهربائية، وحماية البيئة، وتبادل البيانات الإحصائية والتنمية الاقتصادية)؛ والرئيس الحالي، المجموعة الثلاثية، ولجنة كبار المسؤولين، والأمانة الدولية الدائمة. وتؤدي الأخيرة وظائف الأمانة، ويتألف أفرادها من موظفي الخدمة المدنية الدولية من الدول الأعضاء في المنظمة.

ومقر أمانة المنظمة في اسطنبول. وينص ميثاق المنظمة أيضا، في إطار هذه العملية، على الهيئات المتصلة بالمنظمة والتي تؤدي وظائفها وفقا للصكوك الأساسية لكل منها، مع الاحترام الواجب للمبادئ المقررة لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود. والهيئات ذات الصلة هي الجمعية البرلمانية للتعاون الاقتصادي للبحر الأسود، ومجلس التجارة لمنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، ومصرف التجارة والتنمية للبحر الأسود، ومركز التعاون الأكاديمي، والمراكز الأخرى المنتسبة للمنظمة والمنشأة بناء على موافقة المجلس لخدمة الدول الأعضاء المعنية في مجالات محددة من التعاون.

#### رابعا - العلاقات الدولية

٨ - تعمل منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود على تطوير شبكة شاملة من العلاقات الدولية. فقد حصلت كل من مصر وتونس وإسرائيل وبولندا وسلوفاكيا وإيطاليا وأستراليا وفرنسا وألمانيا على مركز المراقب في المنظمة. وجرى تبادل مركز المراقب مع مؤتمر ميثاق الطاقة؛ وهناك عدد كبير من طلبات الحصول على مركز المراقب في منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود قيد النظر في الوقت الحالي. وهي مقدمة من دول ومنظمات دولية ومنظمات غير حكومية أخرى معنية. وهناك أيضا تعاون منتج مع هيئات منها، على سبيل المثال، الاتحاد الأوروبي والسوق المشتركة للمحروط الجنوبي واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وفي إطار معاهدة الاستقرار لأوروبا الجنوبية الشرقية.

#### خامسا - فوائد منح منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود مركز المراقب في الجمعية العامة

٩ - أعرب رؤساء الدول والحكومات، في يالطا، عن اقتناعهم بأن الحصول على مركز المراقب في الجمعية العامة سيساعد كثيرا على التعاون في المستقبل، ويحقق نتائج أكثر فعالية. وتحقيقا لذلك، فإن الحصول على مركز المراقب سيمكن المنظمين من تشجيع وتعزيز جهودها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، ويساهم كذلك في إقرار نهج مشترك وسياسات مشتركة، مما يؤدي إلى تلافي أوجه التناقض والازدواج في تعريفها. وسوف تستفيد المنظمين في السعي إلى تحقيق أهداف ومبادئ كل منهما، مع هذه المشاركة ذات الطابع الأوثق.

١٠ - بالإضافة إلى ذلك، فإن حصول منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود على مركز المراقب سيساعدها كثيرا في جهودها لتوطيد النتائج التي تحققت بالفعل، من جهة، وتعزيز أهدافها ومبادئها في منطقة البحر الأسود، بصورة مبتكرة ومفيدة، من جهة أخرى.

## المرفق الثاني

### مشروع قرار

منح منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود  
مركز المراقب في الجمعية العامة

### إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها أهمية منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود، وهي منظمة حكومية دولية مكرسة لتعزيز تبادل الاحترام والثقة والحوار والتعاون والعمل المشترك في المجال الاقتصادي فيما بين الدول الأعضاء فيها،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا ما لاحظته الأمم المتحدة بصورة متكررة من حاجة إلى تعزيز ودعم كل جهد يرمي إلى تطوير التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف على أساس القانون الدولي،

وإذ تحيط علما بأن ميثاق منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود يؤكد التعاون الإقليمي بوصفه جزءا من عملية التكامل في أوروبا، على أساس حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيز العدالة والاستقرار على الصعيد الاجتماعي،

ورغبة منها في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود،

١ - تقرر دعوة منظمة التعاون الاقتصادي للبحر الأسود إلى المشاركة في دورات وأعمال الجمعية العامة بصفة مراقب؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لتنفيذ هذا القرار.

-----